Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وربما كانت النصائح السبع لتجديد حيوية النص ، للكاتب الأمريكي " ريتشارد هنت " نابعة من هذا الموقف :

1- اكتب دائما ما تمليه عليك أفكارك .

2- قلل من استخدامك للصفات واجعل المقارنات دقيقة وصارمة .

3 - تذكر دائما أن الحقيقة أغرب من الخيال .

4- كن واعيا إزاء تسرب الصيغ التقليدية إلى نصك .

5 - اترك النص جانبا يوما أو يومين أو حتى اسبوعا ثم عد إليه بعد ذلك.

6- نقح كتابك باستمرار .

7- كن متفتحا وأنت تكتب[5] !

ولعل المتابع لما يكتب هنا وهناك ، لا بد أن يلاحظ ، أن النص الذي يظل طويلا في الذاكرة ، أو في سماء الذهن ، وفي (تربة الروح) ، لينضج ، ويتكامل، قد قل حضوره ، والمسألة لا تقتصر في حقيقتها على ضعف الذاكرة - فقد صارت الذاكرة الآلية (الكمبيوتر) ذات دور كبير في حياة الإنسان (الكاتب خاصة) ، ولعل الظروف التي يعيشها الإنسان ، صارت تضغط عليه أكثر ، وخاصة تلك المشاكل اليومية التي يحياها ، أو يلاحظها ، فالعالم الذي صار قرية ، ضاعف من مسؤوليات الإنسان نفسه مفهوما كونيا !.

ثمة إلحاح لأفكار ، ولتصورات ومخاوف وهواجس وحالات قلق شتى تثير الإنسان اليوم أكثر من يوم أخر ، ولذلك لم يعد بإمكان النص البقاء طويلا في الذهن- وثمة حالات متعددة استثنائية - ولكن طبيعة التعامل مع هاجس النص ، ومغذياته هي التي تحدد من يكون الكاتب ، وكيف يكون النص من خلاله .

---

[5] - انظر تقنيات الكتابة - لمجموعة من المؤلفين - ترجمة د. رعد عبد الجليل جواد - دار الحوار - اللاذقية - سوريا - ط1 - ص(97) .